السنة الرابعة – العدد (175) -05-10-2016
/http://syriaoxygen.com

تقرؤون في هذا العدد من أوكسجين

4 عام على التدخل الروسي في سورية
عمر محمد

5 المساعدات الغذائية تدخل مضايا
شام عبد الله | أوكسجين

6 المساعدات الانسانية تتساقط جواً على المحاصرين بدير الزور..تكسر طوق الحصار
نصر القاسم | أوكسجين

8 السوريون يدفعون ثمن التفرقة قبل دفع فواتير التآمر الخارجي على ثورتهم
حسام محمد دمشق

10 معاناة الأطفال السوريين في التعليم
سما شرجي | أوكسجين

11 أصحاب القبعات البيضاء.. نحو «جائزة نوبل للسلام»
أوكسجين | وكالات

12 نساء في المعتقل
سوسن تايس | أوكسجين

14 الأسد ينتقم من أصحاب القبعات البيضاء في حلب
محمود الحاسن | مترجم

يمكنكم المشاركة بكتاباتكم عبر الإميل التالي:
info@syriaoxygen.com

FaceBook
oxygen.zabadani.syria

Twitter
OxygenSy

اجتماعات الجامعة العربية.. جعجعة بلا طحين

إفتتاحية العدد - هيئة التحرير

انعقد يوم الثلاثاء بتاريخ ٢٠١٦/١٠/٤ اجتماع لمندوبي الجامعة العربية في القاهرة، دعت إليه دولة الكويت لبحث الأوضاع الإنسانية في مدينة حلب السورية، حيث ركز الاجتماع على المعاناة التي يعيشها أهالي مدينة حلب منذ قرابة الشهر في ظل قصف الطيران الروسي بشتى أنواع الأسلحة واستهداف الأبنية والمنشآت المدنية والطبية وسقوط أعداد كبيرة من القتلى والجرحى في صفوف المدنيين، افتتح الاجتماع الأمين العام للجامعة العربية السيد أحمد أبو الغيط مشيراً أن ما يحدث في حلب مذبحة بكل ما تعني الكلمة من معنى ويجب العمل على إيقافها، كما تلاه مندوب دولة الكويت متحدثاً أن حل مأساة الشعب السوري مسألة لا تحتمل .

كما أشار مندوب المملكة العربي السعودية في حديثه أنه يجب السعي لإنشاء ممرات إنسانيه أمنه لإيصال المساعدات الى الشعب السوري، وأكد أيضاً أن الصمت العربي والدولي شجع نظام الأسد على التمادي في ممارسته الدموية في هدر دماء السوريين، وفي ذات السياق تحدث كل من مندوب موريتانيا والإمارات العربية المتحدة وقطر واليمن والأردن حيث دعا الجميع إلى انقاذ الشعب السوري من مأساته وعودة مهجريه ونازحيه الى مدنهم وبلداتهم وعدم السماح بتقسيم سورية، أما مندوب الجزائر لم يتطرق في حديثه عن قصف النظام أو روسيا للمدنيين وجعل جلّ الحديث عن من سماهم المجموعات الإرهابية المسلحة حسب تعبيره متناسياً كل أنواع القصف العنيف الذي يتعرض له الشعب السوري منذ بداية عام ٢٠١٢ حتى يومنا هذا والتي راح ضحيتها الآلاف من الأبرياء السوريين على أيدي عناصر النظام والميليشيات المساندة له.

تكررت اجتماعات الجامعة العربية عند كل مشروع ابادة يسعى له الأسد لكنها ولا مرّة استطاعت أن تتخذ أي قرار يدين الأسد ومازالت مستمرة منذ الست سنوات كطاحونة قديمة تحركها الريح ، تظن نفسها مازالت قادرة على العمل بصوتها وجعجعتها الا انها في الحقيقة عاجزة كل العجز في ايقاف المجرم ووقف ابادة الشعب العربي السوري.

عام على التدخل الروسي في سورية

عمر محمد

مضى عام في التمام والكمال على وجود القوات الروسية في سورية دون أن تساعد نظام الأسد على التقدم شبراً واحداً في المناطق المحررة.

كذبت السلطات الروسية عندما كانت حجتها في إستقدام قوات جوية وبحرية إلى سورية المساعدة على التخلص من تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» وإحراز حل سياسي يساعد على حل المأساة السورية المحزنه، حيث لم يكن للدور الروسي أي مصادمات مع تنظيم الدولة في سورية، بل كل ما تم قصفه هو مراكز مدنية وفصائل ثورية «معتدلة» حسب ما وصفها الكثير من السوريين، حيث تبنت روسيا دعم نظام الأسد من الناحية العسكرية والسياسية الدولية فلعبت دوراً كبيراً في تغيير الرأي الدولي لصالح نظام الأسد حيث لم نعد نسمع المقولة الشهيره للكثيرين «على الأسد التنحي وترك السلطة» عام لم توفر فيه الطائرات الحربية الروسية يوم إلا وقصفت به أحياء ومدن سورية كانت محصلته شهداء وجرحى وأطفال يتامى وأمهات ثكالى وسوريون منكوبون ومهجرون في زوايا الوطن الجريح، لم تترك الطائرات الروسية نوع من أنواع القنابل والقذائف إلا وجربته على الشعب السوري من فوسفوري وعنقودي وارتجاجي وحتى صواريخ قصيرة وبعيدة المدى أحياناً من البر وتارةً أخرى من أعماق البحار، سياسة محشوة باستخدام القوة العسكرية على جميع الأصعدة حتى بالعامل الإنساني وإدخال المساعدات إلى المناطق التي يحاصرها نظام الأسد فإذا وافقت روسيا تدخل المساعدات وإن لم توافق لا أحد يستطيع إجبارها في ظل تعنت المجتمع الدولي وبرودة المواقف الأمريكية اتجاه مايحدث في سورية، رغم الدور الكبير الذي قدمه الروس للأسد لم يستطع أن يستعد منطقة واحدة حررها الثوار قبل التدخل الروسي أو أن يصل إلى أدنى توقعاته في مساعدة الروس له، بل على العكس تماماً خسر نقاط استراتيجية في ريف حلب الجنوبي وريف حماه الشمالي ومازالت أعداد كبيره من قواته وميليشاته تسقط كل يوم في معركة هنا واشتباكات هناك، وإذا ركزنا على أكثر المناطق التي يتم استهدافها بشكل عنيف من قبل الطيران الروسي إن كان في غوطة دمشق الشرقية أو في محافظة إدلب وحلب الشرقية لانجد أن للنظام قدرة على التقدم أمام الثوار وهذا ما يغيظ العنصر الروسي ويفقده صوابه فيطفيء نيران غضبه بالمدنيين العزل والمشافي المراكز المدنية ليحرق الأخضر واليابس على من خرج في ثورةٍ طالبت الأسد بالرحيل.

المساعدات الغذائية تدخل مضايا

شام عبد الله | أوكسجين

بعد انقطاع دام ما يقارب الاربعة أشهر ونصف تعود الامم المتحدة لتدخل المعونات الغذائية الى داخل مضايا المحاصرة حيث تم ادخال ٤٨ شاحنة يوم الاثنين ٢٦-٩ من العام الجاري، تتضمن مواد غذائية (٥ كغ سكر، ٨ كغ عدس، ٣ كغ فاصولياء، ٥ كغ حمص ، ٩ كغ برغل ، ١٠ كغ رز ، ٦ ليتر زيت) اضافةً طحين وحليب بكميات قليلة جداً وانعدام وجود الملح ضمن المعونة لأسباب غير معلومة. كما احتوت الاعانة على مواد طبية واسعافية وحاضنة أطفال، اضافةً الى لوازم مدرسية من قرطاسية وحقائب ولباس شتوي للأطفال .وذلك بالتزامن مع دخول ٤ شاحنات الى الزبداني تحمل ٢٠٠ سلة غذائية.

ودخلت بالمقابل المساعدات الغذائية الى كل من كفريا والفوعة اللتان يحاصرهما جيش الفتح. المساعدات الغذائية وكما عهدناها تلك المنظمة اللا إنسانية لم تعطِ أي اهتمام لضرورة وجود الخضار والفواكه واللحومات الضرورية لصحة بناء الجسم، حيث تستقبل النقطة الطبية الوحيدة في البلدة مئات الحالات يومياً لأطفال ونساء وحتى شباب قد أصيبوا بنقص تغذية حاد أدى لنشوء الامراض والأوبئة بين المحاصرين ، ناهيك عن الاضرار الكبيرة التي تنتشر بسبب تناول البرغل والعدس كوجبات رئيسية يومياً دون تنويع ونقص حاد ايضا بالسوائل الضرورية مما يتسبب بحالات الجفاف ، والخطر الأكبر على الاطفال المحاصرين الرُضع المحرومين من حليب الاطفال بكمياته اللازمة ، حيث بلغ عدد الاطفال حسب احصائيات المجلس المحلي للبلدة ما يقارب الـ ٣٥٠٠ طفل بحاجة الحليب واللقاحات، ليصل عدد المحاصرين ٣٥ ألف نسمة من أهالي مضايا وبقين والزبداني وعائلات كثيرة نازحة من الغوطة ومناطق أخرى حسب احصائيات المجلس المحلي. كل هؤلاء تم تجميعهم في تلك البقعة الصغيرة المعزولة عن العالم والذين يعيشون في عصرٍ يخالف تماماً القرن الواحد والعشرون بكل تطوره، حيث عادوا أدراجهم الى العصور الوسطى بدون مبالغة، فلا وجود لمواد تساعد على طهي الطعام بعد ان قطع حزب الله اللبناني المحتل المحاصر للبلدة كافة الاشجار من السهل والجبل وحرق ما بقي صامداً منها مما ادى الى شُح كبير في مادة الحطب ادى اخيراً الى انقطاعه بشكل نهائي، حتى بدأ المحاصرون بابتكار طرقاً جديدة للطهي تمثلت باستخدام الطاقة الشمسية أو بالعودة لاستخدام "الببور" إن وُجِدَ زيته أو استخدام اثاث المنازل وأبوابه ونوافذه، واحراق ايضاً المواد البلاستيكية والكرتونية ان وجدت ليُصار بهم الامر اليوم بإحراق الكتب مهما بلغت أهميتها العلمية والمعنوية . مضايا اليوم لا تنتظر فقط مواداً غذائية، ففيها رجالاً يعادلون الجبال بصلابتهم وقوة عزيمتهم لا يتطلعون الا الى فك الحصار عن بلدتهم ليعيدوا إنعاشها بأنفسهم بكدّهم وتعبهم مطالبين ذلك القناص الوضيع بإيقاف عملياته التي راح ضحيتها المئات في هدنةٍ لم نرَ منها سوى الاسم ، وما اكثر ما رأيناه أقوالاً بلا أفعال.

تُكمل الامم المتحدة (باسمها) المتفرقة بأفعالها عمليات تغطية المدن المحاصرة بالمعونات الغذائية وذلك بعد ان تشارف على الموت والهلاك بكل ما فيها من ارقام بنظرها وليس كأشخاص محاصرين يعيشون هناك ، كأن تلك السلل الغذائية هي الاحلام الكبرى أو الهدف الأسمى لأي شاب وشابة داخل مضايا المحاصرة .

المساعدات الانسانية تتساقط جوا على المحاصرين بدير الزور.. تكسر طوق الحصار

نصر القاسم | أوكسجين

منذ تاريخ ١٠ نيسان من عام ٢٠١٦ وبشكل يومي أو شبه يومي يتم ألقاء مساعدات انسانية بالقرب من السكن الجامعي القريب من الأحياء المحاصرة على بعد مايقارب ٣ كيلومتر عنها. بسبب صعوبةالوصول الى تلك المناطق.

في حوار خاص لمجلة أوكسجين مع مدير مركز العدالة من اجل الحياة في دير الزور المحامي جلال الحمد، حول المساعدات الانسانية للأحياء المحاصرة

لماذا يتم القاء المساعدات جواً على أحياء دير الزور؟

بسبب صعوبةالوصول الى تلك المناطق التي يحاصرها تنظيم داعش وخوفاً من استيلاء التنظيم عليها.

كيف جاءت فكرة القاء المساعدات جواً؟ ومن هي المنظمات العاملة في ذلك؟

كانت عملية الاسقاط الجوي للمساعدات الانسانية وليدة اتفاق دولي على وضع آلية لايصال المساعدات للمناطق المحاصرة والتي لاتتمكن المنظمات الدولية من ايصالها برا، فتقرر أسقاط المساعدات للأحياء المحاصرة جواً بشكل صناديق خشبية محمولة بمظلات وتكفل برنامج الغذاء العالمي WFP بعملية الاسقاط الجوي. وتشاركه منظمة الهلال الأحمرالسوري في تنظيم التوزيع واستلام المواد.

ما هي آلية عمل الهلال الاحمر لتوزيع المواد الغذائيةالملقاة؟

يقوم فرع الهلال الأحمر باستقبال تلك المساعدات ونقلها الى مستودعاته ومن ثم توزيعها ويعتمد الهلال الأحمر على مايسمى الدورة التوزيعية للمساعدات الغذائية وتشمل جميع العوائل بحسب توزع الأحياء وبعد الانتهاء من توزيع تلك المساعدات للعوائل يقوم فرع الهلال الأحمر من جديد بدورة توزيعية ثانية وهكذا. ومنذ بدء عملية الاسقاط الجوي لمنظمة الغذاء العالمي وحتى الآن أنهى فرع الهلال الأحمر دورتين توزيعية وبدأ بالثالثة.

هل لديكم احصاء لعمليات الالقاء وماهي المواد المقدمةمنقبل برنامجالغذاء العالمي؟

نعم، حتى الربع من شهر ايلول أنهى برنامج الغذاء العالمي ١٢٠ عملية اسقاط جوي للمساعدات بما يتجاوز ١٧٠٠ طن من المواد الغذائية والمتضمنة « الأرز - السكر - الزيت - البرغل - العدس - الملح» بشكل اساسي وبعض المواد الاخرى ؛ وأيضا تضمن الإسقاط ٤،٦ طن من المواد الطبية مقدمة من برنامج الصحة العالمي WHO وكان من المفترض توزيعها على المستوصفات العامة ومشفى الأسد والمشفى العسكري داخل الأحياء المحاصرة .

هل استطاعت هذه الفكرة بتحسين وضع المحاصرين ؟

لاتزال حالات صحية سيئة منتشرة بين المدنيين نتيجة سوء التغذية فأعداد المحاصرينكبيرةمقارنة بالمساعدات المقدمة. وبشكل عام أحدثت تلك المساعدات فرقا ملحوظا في انخفاض الاسعار بسبب وصول بعض المساعدات وإن كانت جزئية الى الأهالي المدنيين

ماهي الانتهاكات الحاصلة المرافقة لتوزيع المواد عاى المدنيين؟

جميع الانتهاكات تنفذ من قبل جنود النظام ومليشيات الدفاع الوطني وجيش العشائر، حيث يقوم بعض جنود جيش النظام بالحصول على عدد من المساعدات الاغاثية وذلك بستجيل أسمائهم على انهم من أبناء مدينة ديرالزور. مما يؤدي الى ضرر للعائلاتالمحتاجةبشكل حقيقي.

ماهي المتطلبات الضرورية التي تطلبونها لتأمين الغذاء للمحاصرين؟

نطالب من خلال مرصد العدالة المنظمات الدولية والإغاثية بالاستمرار بعملية الاسقاط الجوي للمساعدات الانسانية والطبية على الأحياء المحاصرة بديرالزور، وادخال المساعدات التي لم تدخل بعد كالمحروقات وخصوصا مع بداية فصل الشتاء فالأهالي هم الآن بأمس الحاجة لها وذلك بسبب إستيلاء قوات النظام على جميع المحروقات ضمن الاحياء المحاصرة، ونطالب أيضاً المنظمات الدولية بضرورة الإشراف الدولي على عملية التوزيع للمحاصرين والتقييم لها وذلك بعد توثيق مرصد العدالة العديد من الخروقات من قبل جيش النظام ومليشياته أثناء عمليات توزيع الهلال الأحمر للسلال الغذائية.

وختم السيد جلال الحمد مدير مرصد العدالة حديثه لمجلة اوكسجين بأن الحصار المستمر منذ ٥ كانون الثاني من عام ٢٠١٥ حتى الآن والذي يشارك فيه جيش النظام وتنظيم الدولة «داعش» حصارهم الجائر على عدة أحياء من مدينة ديرالزور فلا يزال يتواجد ضمن هذه الأحياء المحاصرة مايزيد عن ١١٠ آلاف مدني محاصر وفق إحصائيات أجراها مرصد العدالة وناشطيها في الداخل خلال الفترات الماضية وأن النظام لايزال يحد من حرية التنقل والحصول على موافقات أمنية من فروع الأمن ودفع مبالغ مالية كبيرة للخروج من تلك الأحياء المحاصرة ومنع خروج كبار السن والمرضى من تلك الأحياء ونوه الحمد أنه يجب أن يمنح هؤلاء المرضى وكبار السن حرية الخروج للعلاج والاستطباب.

السوريون يدفعون ثمن التفرقة قبل دفع فواتير التآمر الخارجي على ثورتهم

حسام محمد: دمشق

نعم، هي ثورة شعبية وان شئت سمها «انتفاضة على الاحتلال الداخلي»، ولكن أيًّ يكن اسمها، فهذا لا يعني أن تبقى دون هيكلية تنظيمية تدير جوانبها المتنوعة، فكل فراغ إداري وتنظيمي تشهده الساحة السورية سيكون بديله الحاضر دوماً الفوضى، وهذا لا ريب فيه.

الثورة في مثال مصغر، هي كملعب كرة قدم إن صح التعبير، لا بد من توزيع الفاعلين بشكل جيد على المستطيل فيه كلاً حسب تميزه، ومن خلفهم قائد يحركهم ويوجههم، ليحقق معهم آمال وتطلعات عشرات الآلاف ممن هم ضمن القاعدة الشعبية الموالية لهم.

وهكذا هو العمل الثوري، يجب وضع كل ذي مكان بمكانته، وانتخاب رأس هرم لهم، يوجههم ويحرك خطواتهم، فسيرون جمعيهم من كوادر وقيادات وحاضنة شعبية لتحقيق آمالهم وكسب مبتغاهم، وإلا فإن غياب أيٍّ من هذه الأعضاء الثلاثة سيرهق الجميع ويأخرهم ويجعل خطواتهم بطيئة نحو تحقيق التطلعات.

أعـوام الثـورة السـورية التـي مـرت ومـا زالـت، ليسـت كافيـة لتحقيـق الدرجـة العليـا مـن التطلعـات في بنـاء جسـم صلـب متماسـك، عـلى اعتبـار أن خصـم الشـعب السـوري متمـرس في انتهـاك الحرمـات وسـفك الدمـاء والتآمـر منذ عقـود طويلـة، ولكن تشـكيل نظـام مضـاد للأسـد ومحـوره بأقـل الدرجـات كان لابـد أن يظهـر بعـد كـثرة الـدروس التـي عاشـها السـوريين.

هـذا الإرهـاق الحاصـل حاليـاً، لم يباغـت الشـعب السـوري فجـأة، بـل هـو نتـاج طبيعـي لسـتة سـنوات قـد خلـت، فالأسـد عـدو مجـرم سـفاح بـكل مـا تعنيـه الكلمـة، ومجتمـع دولي لا يهمـه الشـعب بقـدر مـا تهمـه مصالحـه وأهدافـه، ولكـن لا بـد لنـا أن نسـأل: مـا هـي النتائـج التـي كانـت سـيجنيها السـوريين لم توحـدوا عسـكرياً وسياسـياً وتنظيميـاً حتـى وان كان ذلـك بأقـل الدرجـات. نعـم، هـي نتائـج إيجابيـة كبـيرة كانـت سـتملكها الثـورة، فعـلى الصعيـد العسـكري، لـو تخلـت الفصائـل عـن الرايـة الخاصـة لصالـح الرايـة العامـة إداريـاً فقـط، لـكان الوضـع الميـداني اختلـف كثـيراً، وكنـا سـنظهر أمـام الـدول عـلى أننـا جسـم واحـد متماسـك، لا أجسـام متعـددة متفرقـة.

جميعـاً يـدرك أن مـا يملكـه أي فصيـل مـن مقومـات القـوة والسـيطرة منفـرداً مهـما عظـم، لـن يكـون مفيـداً، فالقـوة المنفردة ضعيفـة مهـما قويـت، أمـا عـلى صعيـد المعـارك، فالتوحـد الإداري كان سـيجعل الأسـد وداعميـه في مـأزق حقيقـي، لأنهـم باتـوا يواجهـون نظـام مضـاد، تجتمـع فيهـا القيـادات عـلى قلـب رجـل واحـد، والمجتمـع الـدولي كان سـيحاورهم كطـرف قـوي لـه كلمتـه، ويملـك قـرار الموافقـة والرفـض، لذلـك سيحسـب لـه الحسـاب، بالإضافـة أن هـذا الكيـان سـيلتف حولـه الشـعب أكـثر.

الجسـم العسـكري الإداري، في حـال تـم الوصـول إليـه، سـيكون عامـل مهـم للغايـة في توحيـد السياسـيين، فالعسـكر يوحـدون السياسـة، والعكـس غـير صحيـح، فالتشـتت السـياسي الحاصـل اليـوم ربمـا قـد وصـل إلى درجـة أن هيئـة سياسـية ثوريـة تمثـل الثـورة وشـعبها، وعـلى الأرض السـورية ذلـك واضـح للعيـان، فالائتـلاف السـوري مثـلاً، فعملـه اليـوم لا يتجـاوز عمـل أي منظمة إغاثيـة تعمـل عـلى الأرض السـورية، وقـراره ضعيـف وسـلطته محـدودة، وذلـك سـببه هـو عـدم خلقـه مـن أروقـة العسـكرة تـارةً، وعـدم قربـه مـن الشـعب السـوري تـارةً أخـرى، بالإضافـة كونـه جسـم غـير فعـال تنظيميـاً وإداريـاً في الداخـل السـوري. لاحظـوا معنـا، أن الـدول الموالية لإجـرام الأسـد رغـم علمهـا اليقـين انـه عـلى باطـل، لم تسـمح لهـذا النظـام القاتـل بالتفـكك، بـل سـاندته بـكل قـوة، ورفعـت يدهـا عـن الدولـة السـورية مقابـل عـدم خسرانهـا للنظـام، وفي الشـق الثـوري، تسـعى هـذه الـدول عـلى خلـق ذاك الجسـم المنظـم الـذي سـيرهقهم مـع الأسـد في حـال تشـكل، ولكـن إلى متـى سـيبقى هـذه التشـتت سـيد الموقـف في الثـورة السـورية؟

مـا يدفعـه السـوريون اليـوم ومنـذ سـنوات الثـورة مـن مـوت وغـيره، سـببه كان ومـا زال غيـاب الهيـكل الحقيقـي الحاضـن للثـورة، فالتوحـد الإداري والتنظيمـي هـو السـلاح النوعـي الحقيقي الـذي تفتقـده الثـورة السـورية، وهـو مـا يتعطـش إليـه كل سـوري لبلـوغ هدفـه في درء المـوت وكسـب الحيـاة، والحصـول عـلى الأهـداف في إسـقاط الأسـد وزمرتـه القاتلـة.

معاناة الأطفال السوريين في التعليم

سما شربجي | أوكسجين

حرم الأطفال السوريين من التعليم وذلك لضيق الأحوال المادية للسوريين وارتفاع مصاريف المدارس .

فقد خسر أغلبهم عمله وتحمل السوري أعباءً لمصاريف جديدة كمصاريف السكن والسفر وغيره مما انعكس بشكل سلبي على حياة الطفل، وجعله محروماً من أبسط حقوقه وهو التعليم.

في العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ أحصت منظمة اليونسف في لبنان فقط تسرب ٢٥٠ ألف طفل في سن التعليم وان ٣٪ من الطلاب في المرحلةالثانوية االتحقوا بالمدارس .

هذه الارقام مخيفة بالنسبة لعدد اللاجئين فيها البالغ عددهم ١,٦ مليون نسمة. أرقام مخيفة تحمل خلفها أجيال ضائعة بلا تعليم.

إيمان أم لـ ٥ أطفال، لجأت هي وزوجها إلى لبنان خوفاً من الاعتقال والموت، فتحمل زوجها مصاريف المسكن والمأكل وفرق العملة بين البلدين، ولفقر حال زوج إيمان قرر عدم تسجيل أطفاله بالمدارس.. لم يكن كرهه لتعليم هو السبب بل فقر حاله هو من أجبره على ذلك، تقول إيمان: «لم أكن أظن يوما أن يترك أطفالي المدرسة ولكن هي الحرب التي حملتنا على فعل ذلك».

أقساط المدارس مرتفعة جداً بالنسبة للذين تركوا بلادهم ولم يستفيدوا من مجانية التعليم، وأصبحوا مرغمين على دفع أقساط مدارس أبنائهم بالدولار وهم لا يزالون سوى نصف أجر العامل العادي.

وترك الطفل للتعلم في سن صغيرة من العمر، يولّد مشاكل اجتماعية ونفسية للطفل، ليصبح ابن الشارع لا يتفوه إلا بكلمات غير لائقة ويكون أحياناً عرضة لتحرشات جنسية، مما جعل بعض الأهالي يبحثون لأبنائهم عن عمل عند شخص محترم ليحموهم من الشارع، وليكسبوا بعض النقود لمساعدتهم.

تقول أم حسين: «لا أستطيع تسجيل ابني في المدرسة، لذا فإنه يبقى في الشارع فوضعته عند الحلاق لأحميه من أطفال المخيم وليكسب بعض النقود».

ولأن الأطفال تركوا المدارس، فلا عمل ولا شاغل يشغلهم، جعلوا التسول مهنةً لهم فأخذوا يستعطفون الناس ليدفعوا لهم بعض النقود، ولكن تلك الأعمال تجعل الطفل عرضة للاستغلال والتحرش الجنسي من قبل بعض الأشخاص.

تقول رنا لمجلة أوكسجين: «الأطفال الذين تركوا المدارس هم أكثر عرضةً للاستغلال، حيث أصحاب المهن يستغلوهم في أعمال بأجر أقل وساعات أكثر وهناك من لا يدفع لهم أبداً، وهناك أطفال يتعرضون لتحرشات جنسية تبقى في طي الكتمان احتراماً للعادات وخوفاً من الفضيحة».

الحرب مخاطر وآلام لا أحد ينكرها، ولكن أثرها يبقى متجسداً لسنواتٍ عديدةٍ في قلب كل طفل حرم من أبسط حق من حقوقه وهو التعليم، لأنه ينعكس سلباً على تطور المجتمع.

أصحاب القبعات البيضاء.. نحو «جائزة نوبل للسلام»

أوكسجين | وكالات

شهدت ساحات مواقع التواصل الاجتماعي منذ الإعلان عن ترشيح مجموعة «الخوذ البيضاء» (الدفاع المدني) لنيل جائزة نوبل العالمية، عدة حملات دعم من جميع أنحاء العالم، من أجل مساعدة هذه المجموعة بالوصول للجائزة العالمية.

ودعمت ١٢٦ منظمة سورية وعالمية ترشيح أصحاب «الخوذ البيضاء» للوصول إلى هذه الجائزة العالمية، للجهود والمخاطرة التي يقدمها أفرادها في عمليات الإنقاذ ورفع الأنقاض التي تتم في المدن والبلدات السورية عقب غارات القصف التي تتعرض لها.

الضربات الجوية كانت سبباً في القضاء على مدن بأكملها وتحويلها إلى أكوام من الركام حيث علق المدنيين تحت ركام وبقايا ما كان يوماً ما منزلا لهم. فور حصول ذلك يتسارع الأشجع لانقاذ من بالامكان انقاذه.شكل هؤلاء المتطوعون الأبطال فرق ومجموعات كان هدفها إنقاذ الحياه في جميع أرجاء سوريا . بعد ثلاثة سنوات من العمل تمكنو من انقاذ أكثر من ٦٠,٠٠٠ شخص.

عندما تتساقط القنابل يسرع أصحاب الخوذ البيضاء للمساعدة في البحث عن الناجين تحت الأنقاض - آخذين بعين الأعتبار و الحذر كون الطائرة كثيراً ما تعاود لتضرب من جديد في نفس المكان حيث فقد أكثر من ١٣٢ متطوع حياتهم خلال تأديتهم لواجبهم، سقط الغالبية منهم خلال القصف.

وكانت مؤسسة «رايت لايفليهوود» السويدية منحت جماعة الخوذ البيضاء جائزة «نوبل البديلة» قبل نحو أسبوعين على عملها الذي تقوم به في سوريا، وهي مجموعة تطوعية، أنقذت آلاف الأشخاص تقديراً «للشجاعة والتعاطف والتلاحم الإنساني الفائق في إنقاذ المدنيين».

وأطلقت جهات حملة دعم من أجل التوقيع على ترشيح أصحاب الخوذ البيضاء للحصول على الجائزة العالمية عبر جمع توقيع ٢٥٠ ألف شخص، الأمر الذي يساعد بقوة هذه المجموعة للوصول إلى الجائزة.

وأُنشئ الدفاع المدني بسوريا أواخر ٢٠١٢ بعد تخلي منظمات الإغاثة عن مهامها في إسعاف الجرحى، فأسس نحو مئة مركز في ثمان محافظات سورية.

ويوجد في حلب أكثر من ٥٠٠ متطوع، كلما سمعوا صوت غارة هرعوا لينقذوا ضحاياها، وفي كل مرة يكون من بينهم ضحية.

وقدمت هذه المنظمة المساعدة والإسعاف للمصابين في المباني التي تعرضت للقصف في الحرب في سوريا.

نساء في المعتقل

سوسن نابلسي | أوكسجين

تتعرض النساء في معتقلات الاسد السوري للتعذيب النفسي والجسدي واهانات وابتزاز واجبارهن للاعتراف تحت التعذيب بالتهم الملفقة لهن. كما استخدم النظام السوري المعتقلات كورقة مساومة في عمليات تبادل الأسرى واغتصابهن أمام أعين اقاربهن لإجبار الزوج أو الأخ أو الأب بالاعتراف أو تعذيب أقارب النساء لاجبارهن على الاعتراف بنشاطاتهن خلال الثورة السورية .

وعن هذه الانتهاكات تتحدث المعتقلة رولا(٣٤ عام) من ريف ادلب لتوضح اساليب التعذيب التي كانت تعذب بها في المعتقل. تقول رولا «خرجت من المعتقل بحالة نفسية سيئة جداً بسبب المعاملة الرديئة في المعتقل ومن جهة أخرى صعوبة مواجهة المجتمع الريفي لي كوني معتقلة تعرضت للاغتصاب من قبل عناصر الاسد» وتتحدث رولا كيف تم اعتقالها قائلة : «اعتقلت في السنة الثانية من الثورة السورية على أحد حواجز النظام عندما كنت ذاهبة إلى ادلب حيث كنت ادرس في الجامعة بكلية الحقوق . وأخذوا يحققون معي ويلصقون بي التهم بأنني إرهابية وسلفية مع الضرب على وجهي بالصفع المتتالي وعلى جسدي بالأيدي والارجل وتوجيه الشتائم والألفاظ السيئة والإصرار على وصفي بالارهابية .. تكرر ذلك كل يوم ٤ ساعات طوال فترة التحقيق لمدة شهرين. و لم يكن تعذيبنا أقل من تعذيب الرجال المعتقلين فبنظرهم كلنا إرهابيون فيجب أن نتساوى في طرق وأساليب التعذيب» فلا يفرق المحقق في معتقلات الاسد بين رجل وامرأة .

كما تكلمت رولا عن اكتظاظ سجن صيدنايا بالرجال والنساء

والأطفال وذكرت حادثة تحقيق عن إحدى المعتقلات التي كان لديها طفل رضيع فكانوا يجبروها على الاعتراف أو يأخذون منها طفلها ويضعوه بعيداً عن أمه ثلاث ساعات كل يوم أثناء فترة التحقيق لمدة شهرين لتعترف أين مختبىء زوجها الإرهابي . هذا ماقالته رولا.

وذكرت رولا عن كميات الطعام ونوعيتها تقول «الطعام الذي كان يقدم لنا أثناء فترة التحقيق من أسوأ أنواع الأطعمة وبكميات قليلة جداً «. وتردف رولا «كنت أتعرض لضرب المبرح المؤذي يوميا بلا رحمة ويتركوننا بلا علاج وكنا نتعرض للاغتصاب باليوم أكثر من مرة ويوجد معتقلات حملن بعد اغتصابهن بطرق وحشية ومحرمة هذه أكثر الأشياء التي جعلتني مستاءة ومحبطة بسبب نظرة المجتمع الريفي للمعتقلات ولاهاليهن. بعد خروجي من المعتقل بعد أن تم الإفراج عني بعملية تبادل أسرى.

أما سماح معتقلة سابقة لدى فروع الأمن السوية ذهبت إلى دمشق لتخرج جواز سفر وتم اعتقالها على أحد حواجز النظام كونها قادمة من الأماكن المحررة وبتهمة الإرهاب . وصفت سماح اساليب التعذيب الوحشية التي تعرضت لها . تقول أثناء التحقيق معي سألني المحقق عن توجهاتي السياسية وعملي مع التنظيمات الإسلامية فنكرت كل كلامه فرد علي مع الضرب على وجهي هذه تهمتك ووجب عليك الاعتراف بها بدأت اتوسل إليه وأقول له لا دخل لي بكل هذه التهم فنادى لأربع عناصر وراحوا يضربونني بلا رحمة وكان بيد واحد منهم كبل كهرباء ولكنني بقيت أنكر التهم الموجهة بعد ضربي فاخذوني وشبحوني في غرفة مظلمة اسمع فيها أصوات تعذيب المعتقلين الرجال لتعذيبي نفسيا ولم يكتفوا بهذه الأساليب بل اطفاؤوا السجائر بكل جسدي وهددوني بقطع أصابع يداي أن لم أوقع على التهم الموجهة لي فوقعت كانت فترة التحقيق ٤ شهور وبعدها سجنت مع المعتقلات وتم الإفراج عني بعد ٧ شهور بعملية تبادل أسرى «.

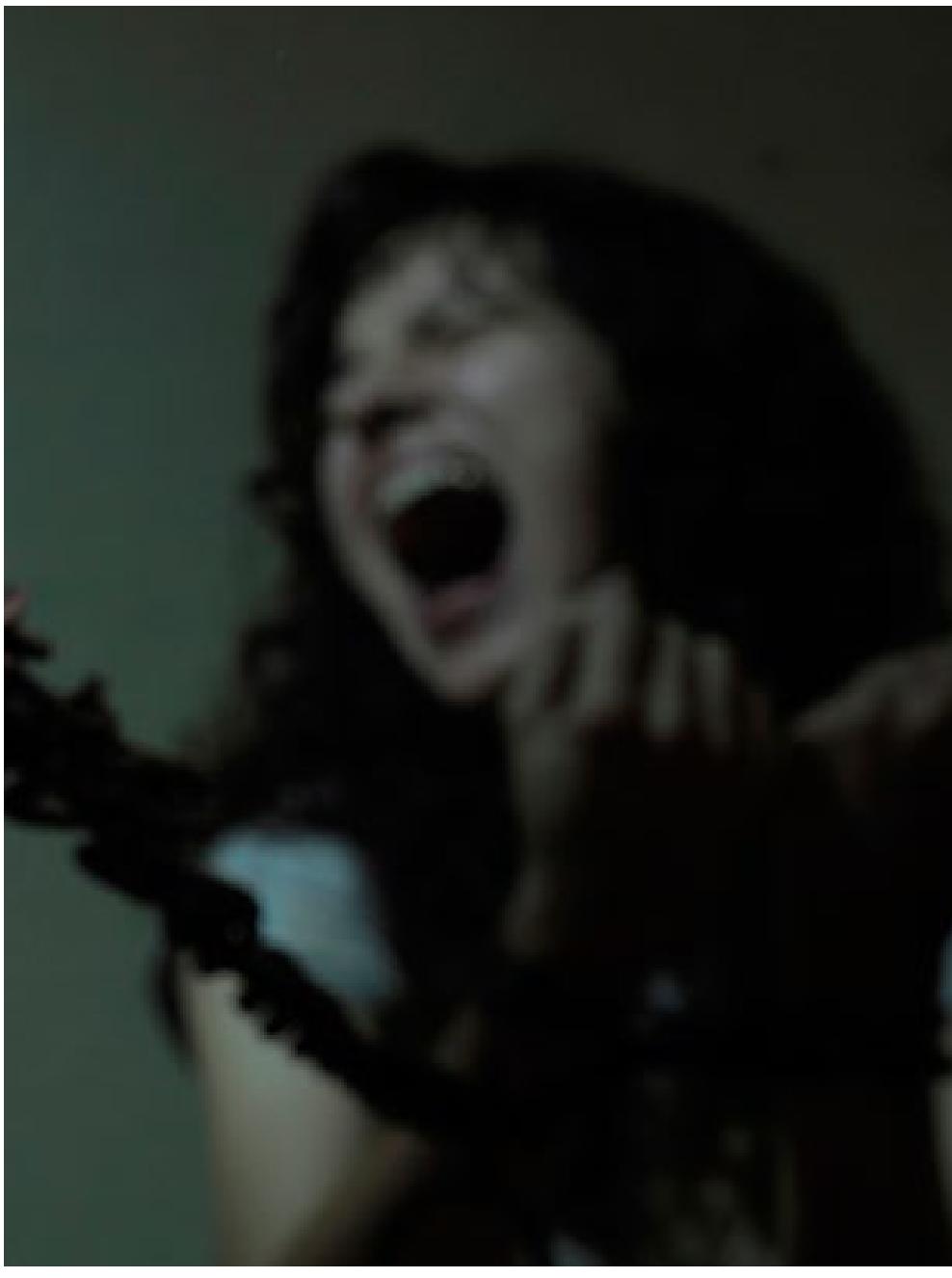

هكذامارست الافرع الأمنية الأربعة الرئيسية في سوريا فرع المخابرات العسكرية وفرع المخابرات الجوية وفرع المخابرات العامة والسياسية بحق المعتقلين والمعتقلات انتهاكات الكرامة الإنسانية بكافة أشكالها ليست هذه الانتهاكات ضد فرد بل هي ضد مجتمع كامل لزرع الخوف والخنوع وبقاء حكم الأسد قائم إلى الأبد.

الأسد ينتقم من أصحاب القبعات البيضاء في حلب

محمود الحاسي | مترجم

توقفت جهود الانقاذ لأصحاب القبعات البيض في حلب أمس بعد أن تم استهداف المتطوعين الإنسانيين بغارات جوية بسبب بدء هجوم شامل على المدينة.

أُصيب في الضربات ثلاثة مركز إنقاذ من أصل أربعة في المدينة، بعد يوم واحد من تسمية المجموعة كفائز في الجائزة المعروفة باسم «جائزة نوبل البديلة للسلام».

حيث تمت الإشادة بأصحاب القبعات البيض - المعروفين أيضاً باسم الدفاع المدني السوري – من قبل المؤسسة بسبب «شجاعتهم المنقطعة النظير وتعاطفهم ومشاركتهم الإنسانية في إنقاذ المدنيين».

كما تم ترشيح المجموعة - التي تضم نحو ٣٠٠٠ متطوعاً بدون أجر وبدون سلاح تعمل في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في سوريا - لجائزة نوبل للسلام لهذا العام.

وقد لفت عمل القبعات البيضاء - الذي يتضمن توثيق الغارات الجوية فضلاً عن إنقاذ المصابين - غضب الرئيس الأسد ومناصريه في روسيا.

وتساءلت موسكو كيف يصل عمال القبعات الأبيض بسرعة لساحة الهجوم المشكوك فيه لقافلة مساعدات هذا الاسبوع، حيث صوروا الهجوم بالفيديو ووفروا شهادة بالعين مما يدل على ضلوع روسي للهجوم.

سخر الأسد من ترشيحهم لجائزة نوبل، متسائلاً في مقابلة، «ماذا أنجزوا في سوريا؟»، ومقترحاً إلى أن كلا من المجموعة والجائزة نفسها مسيستان.

وقال المتطوعون في حلب أنهم ظنوا أنه تم استهداف القوة انتقاماً من جائزتهم. قال إبراهيم الحاج وهو متطوع في القبعات البيض: «أغضبت الجائزة النظام والروس، ما استدعى ضربهم لنا عمدا اليوم، وعلى الرغم من كل ذلك سنستمر في العمل وسنكون أقوى».

جاءت الغارات الجوية في الليلة الثانية من الغارات الجوية على المدينة منذ انهيار وقف إطلاق النار هذا الأسبوع. وقال الجيش السوري أن القصف إيذاناً ببدء هجوم شامل على النصف الشرقي من المدينة الذي يسيطر عليه الثوار.

نشر المقيمون صور على الانترنت تظهر حفر عميقة عدة أمتار أسفلاً، مما يشير إلى استخدام ذخائر جديدة أكثر قوة قادرة على اختراق الملاجئ المحصنة تحت الارض كالتي المستخدمة في مستشفيات حلب لعلاج الجرحى. وقال المجاهد أبو الجود، وهو ناشط في مركز حلب الإعلامي: «أحدثت القنابل حفر كبيرة جداً، لم يشاهد مثلها سكان حلب من قبل، وكانت

الانفجارات عنيفة جداً. والقنابل مصنوعة لتدمير الأقبية؛ حيث باستطاعتها الحفر لعدة أمتار في باطن الأرض».

وقال بيبرس ماسهول، قائد القبعات البيض في حلب أنه تم تدمير أحد المراكز، وهو مستودع للوقود والعديد من سيارات الإسعاف، بينما خرج مركز آخر عن الخدمة. أُصيبت ثلاثة مستشفيات بالإضافة لمحطة من اثنتين من محطات توزيع المياه الوحيدة التي تخدم كلا الجانبين الثوار والحكومة في المدينة.

بدأت فرق من هذه المراكز في وقت لاحق بسحب المحاصرين من تحت الأنقاض بأيديهم العارية وجرافة واحدة بعد تسوية مبان سكنية بأكملها في القصف. وأظهرت لقطات لعمال يحفرون لإخراج الأطفال، بما في ذلك إخراج طفلة تبكي من المبنى الذي انهار عليها. وقال عمال آخرون: لا يزال العديد من الجرحى من غير علاج تحت الانقاض.

ويقول أصحاب القبعات البيضاء أنهم أنقذوا أكثر من ٦٠٠٠٠ شخصاً من السوريين منذ أن بدئهم في العمل في عام ٢٠١٣ بدعم أميركي وألماني وبريطاني. وتم قتل نحو ١٤١ من أصحاب القبعات البيضاء، وهم يمارسون واجبهم، العديد منهم قُتِلَ فيما يسمى الغارة «اللاحقة»- التي تعود فيها طائرات النظام إلى موقع الغارة الأولى، وتلقي المزيد من الذخائر بعد وصول المنقذين لمكان الغارة. حيث دعا جوشوا لانديس وهو خبير أمريكي في سوريا، ذوي القبعات البيضاء بأنهم «منظمة من المنظمات القليلة في سوريا التي تكون فوق الشبهات».

ويجري بثه فيلم وثائقي جديد على نيتفليكس ، الذي يتابع القبعات البيضاء في عملهم في الانقاذ في حلب. وأيد مشاهير هوليوود ترشيحهم لجائزة نوبل والنائبة في حزب العمال جو كوكس قبل مقتلها.

أضعف الهجوم الجديدة على حلب محادثات جديدة الليلة الماضية بين الولايات المتحدة وروسيا على إحياء وقف إطلاق النار المنهار. بدأت الجولة الثانية من الجولات الثلاثة من محادثات السلام بحدة ليلة الخميس، بعد تكرار وزير خارجية الولايات المتحدة جون كيري الطلب من الطائرات النظام والروسية عد الإقلاع شمال سوريا.

ووفقاً للأمم المتحدة، يكتب سانيا بورغيس: أضحى ما يقارب مليون شخصاً من دون مياه في حلب. ووفقاً لمنظمة اليونيسيف، في يوم الجمعة، منعت غارات من إصلاح محطة الضخ المتضررة، التي تزود المياه إلى المناطق التي يسيطر عليها الثوار في المدينة. وعمداً تم إغلاق محطة قريبة تزود بقية حلب بالمياه كفعل انتقامي.

وقال المتحدث باسم اليونيسيف كيران دواير أن انعدام وجود مياه جارية قد يكون «كارثي» لأنه توجب على السكان الآن اللجوء إلى المياه الملوثة وهم معرضين لخطر الأمراض المنقولة عن طريق المياه.

أوكسجين